

علي محمد في البري وله في حديثه ذلك بعد وجعل السؤال الشكيت
قومه الذين قالوا ان الله جبر اضطر اذ لو كانت الروفة متممة
لو جبر ان يجعلهم ويربح شئ منهم كما فعلوا للذين قالوا الجعل
لنا وان لا يتبع بسبلهم كما قال الله ولا تتبع سبل المفسدين و
والاستدراك بالاجواب على استحقاقها انما خطا ان لا يدرك النجاة
بعدم روية اياه على انه يراه ابد وان لا يراه غيره اصلا فضلا
عن ان يدل على استحقاقها ودعوى الضرورة كما جرت اوجبه
لحقيقة الروفة ولكن انظر الجدل الانية استدراك البيان انه
لا يطبق بها وفي تعليلها يستقر الجدل ايضا بل على الجواز
ضرورة ان المعلق بالتمكين يمكن قلما تجلي ربه الجدل في ظهور
له عظمته وتصديقه اقتلاره وامره وقيل على الجدل حيا
وروية مترله جعله ذكرا مذكورا مفتتا والذك والدق
اضوان كالسلاح والسحق وقوي كما اي ارضا مستوية ومنه
ناقة ذلك التي لا تنام لها وقي دكا جمع اي قطعا وضموي
صعقا مغشيا عليه من هول ما لاه فلما افاق الافاقه رجوع
العقل والذهن الى الانسان بعد ذهابها بسبب الاسباب
تعليم المشاهدة سبحانه اذ اي تنجزها لا من ان اسئلة
شئ في اذن من ان الله والبره وانما من المستطاع من الجوارح لا تعلم
على السؤال في اذن وانا من المسلمين اي اعظم ملة وجلا لاه
وقيل اول

وقيل اوله لمن يدع الا ترى في الدنيا وقيل انه لا يجوز السؤال
بغير اذن من الله قاله ما موسى استناب في مسوق لتسليته عليه السلام
عدم الاجابة الى السؤال الروفة كانه قيل ان منعك الروفة
فقد اعطيتك من النعم العظام ما لم يحط احد من العالمين
فاغتمها وثار على شكرها ابو السعد ومختار اخذ
باحسنها اي باحسن ما فيها كما عفو ولصبر وبالاضافة
الى الاقتصاص والانتصار وكالاقتصاص على طريقة الشك والجدل
على اختيار الافضل كما قاله عاودا تبوعوا الحسن ما انزل اليك
من ربك ما وبواجبها فانها اجيب من المباح وقيل الخي
ياخذ وبها احسن صلة قال قطرب اي يحسنها وكلها
حسن لقوله تعالى ولذكر اسمه الكريم وقيل هو ان تحمل الكلمة
المحملة لمعنيين ولها ان على اسمه فتملا بها بالحق واقرب
الى الصواب سائر يكره ان الفاسقين اما ارض مصر خاصة
وديار عاد وحمود واضرابهم فان رؤيتهم وهي خالية عن
اهلها خافية على عروسها موجب للاعتبار ولا تزجاري
عن مثل اعمالها لئلا يحل لهم ما حل باولئك واما على فتح
الوعد والترغيب على ان المراد يد الفاسقين اما ارض مصر
خاصة او مع الجارية والعلقة بالشام فانها ايضا
اسبح لبي الهة لتبليهم حسما ما نطق به قوله تعالى